وفي حال الجر اليا فقياس المبرد ان يقول في حال النصب اباه قوله
والى مالك ذو المجاز بدار قيل خطاب للمؤنث كتب في الحاشية
اوله قدرا حلك ذا المجاز وقدارى مدر الما قضاء ذو المجاز اسم سوق
بمنا ومعنى ارى اظني انتهى وارى بصيغة المجهول قوله واجاب المص عنه
في شرحه بان ذلك خلاف القياس اه على انه يجوز ان يكون مختصا
بضرورة الشعر قوله اي امرأة قائلة جعله صيغة غائبة مع ان
المثبت ورمن احتماله في عبارة المصنفين صيغة الخطاب دفعا
لما يتجه ان الصواب وتقولين واحترازا عن بعد ما قيل ان حمى
فيه حذف مضاف اي حمو زوجتي ولو قال المص ويقال لكان اوضح
قوله وفم بالحركات الثلث لكن بمتابعة الحركات الاعرابية وضمير
اوضح منهما عايد الى غير المذكور لتعين المرجع في مقام ترجيح
الفتح قوله واذا قطعت قيل الخ هذا بحث من غير المضاف
ذكر تقريبا او يقال ترتيب اللغات في الفصاحة هكذا دلو
وعصا ويد وخباء ولغة ادنى منها هي كسوا قوله وذو واصله
عند الفراء ذوي كفلس وعند غيره كفرس قوله وكانه خص المضمر
بالذكر لان ما ذكره مقتضيا لاختصاص ياء المتكلم بالذكر في مقام
النفي لان ثبوت بعض الاحكام انما كان بالاضافة فلما افاد
الاشمل كان المناسب اداة الشمول قوله كالجاهل كتب
في الحاشية الكلام ها هنا بين الكتفين انتهى وهو اسم لحسب الاصل

بخلاف

بخلاف التابع فانه اسم بالنقل ولم تجعل التوابع جمع تابعة مع
ان الفاعلية الوصفية ايضا تجمع على فواعل وصح تأنيث الاسم
التابع لانها كلمة تابعة لانها لو كانت جمع تابعة لقال كل ثانية
باعراب سابقها وتجعل جنس الاقسام التابعة دون التابع
قوله والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي
هي اقسام الاسم اي حقيقة او حكما فلا يشكل بالجمل الوصفية و
والجمل التي هي معطوفات على ماله اعراب قوله فلا ينقض طرده بخروج
ان الى وضرب وضرب زيد يعني في ضرب ضرب زيد الا في زيد ضرب
ضرب فافهم والاحتياج الى تخصيص المعرف بجعل ان وضرب من
التوابع والدليل عليه قول المص فيما بعد وتجرى يعني التاكيد اللفظي
في الالفاظ كلها واري ان جعل التاكيد كالمعطوف اعم من التابع
اصون من جعل التابع اعم قوله كل ثان اي متأخر اراد دفع ما يورد
على التعريف من الثلث فصاعدا ولدفعه طريقان جعل الثاني
بمعنى المتأخر واعتباره ثانيا في الرتبة بالاضافة الى متبوعه
لا في الذكر والصفة ثانية في المرتبة من الموصوف وان كان ثالثا
في الذكر واول كلامه ناظرا الى الرفع الاول وآخره الى الثاني وبعد
تصريحه بان المراد الثانية في الرتبة لا يتوجه الاشكال بالتابع
المتقدم نحو قال يشكل بمثل عليك ورحمة الله السلام الا ان يراد
السبق والتأخر بحسب الرتبة فقد غفل ولا يذهب عليك ان المص

Copyright © King Saud University